

تَعْمَلُ دَوْلَةُ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ عَلَى تَوْسِيعِ وَتَعْمِيقِ عِلَاقَاتِهَا مَعَ دَوْلِ الْعَالَمِ وَمِنْهَا دَوْلُ الْقَرْنِ الْأَفْرِيقِيِّ الَّتِي لَهَا دَوْرٌ مُهِمٌّ فِي الْحِفَافِ عَلَى الْاسْتِقْرَارِ الدَّاخِلِيِّ وَالْإِقْلِيمِيِّ وَتَحْقِيقِ التَّعَاوُنِ فِي الْمَجَالَاتِ السِّيَاسِيَّةِ وَالْاِقْتِصَادِيَّةِ وَالْاجْتِمَاعِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ فِي مَنْطِقَةِ الْقَرْنِ الْأَفْرِيقِيِّ الَّتِي تُعَدُّ مِنْ أَكْثَرِ مَنْاطِقِ الْعَالَمِ اضْطِرَابًا، هَذِهِ الْمُصَالِحَةُ التَّارِيخِيَّةُ تَرَجَمَتْ سِيَّاسَةً دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ الْمَبْنِيَّةَ عَلَى نَشْرِ السَّلَامِ وَالتَّسَامُحِ، وَتُعَدُّ ثَمَرَةً لجهودِ إِمَارَانِيَّةٍ حَثِيثَةٍ بِذَلِكَ صَاحِبُ السُّمُوِّ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ زَايِدِ آلِ نَهْيَانَ، رَئِيسَ الدَّوْلَةِ - حَفِظَهُ اللَّهُ - لِدْفَعِ عَمَلِيَّةِ السَّلَامِ إِلَى الْأَمَامِ فِي لَحْظَةٍ تَارِيخِيَّةٍ عَزَّزَتْ جُهُودَ الدَّوْلَةِ لِبِدَايَةِ جَدِيدَةٍ مِنَ السَّلَامِ وَالتَّعَاوُنِ بَيْنَ الشَّعْبَيْنِ الْإِربِتِيرِيِّ وَالْأَنْبُوبِيِّ وَتَرْسِيخِ مَفَاهِيمِ التَّسَامُحِ وَالْحَوَارِ وَالتَّعَايُشِ بَيْنَ الْبَلَدَيْنِ. وَذَلِكَ بَعْدَ زِيَارَاتٍ مِتتَالِيَةٍ لِمَسْئُولِي الدَّوْلَتَيْنِ إِلَى دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ، مِمَّا شَجَعَ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ عَلَى الْاِنْفِتَاحِ عَلَى الْبَلَدَيْنِ، وَدَعَمَ خِيَارَ السَّلَامَةِ بَيْنَهُمَا فَضْلًا عَنِ الزِّيَارَةِ التَّارِيخِيَّةِ الَّتِي قَامَ بِهَا صَاحِبُ السُّمُوِّ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ زَايِدِ آلِ نَهْيَانَ، رَئِيسَ الدَّوْلَةِ "حَفِظَهُ اللَّهُ" - إِلَى أُدَيْسِ أَبَا، وَسَانَدَتِ الْمَمْلَكَةُ الْعَرَبِيَّةُ السُّعُودِيَّةُ جُهُودَ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْإِخْلَالَ السَّلَامِ فِي الْقَرْنِ الْأَفْرِيقِيِّ حَيْثُ تَمَّ بِرِعَايَةِ كَرِيمَةٍ مِنَ الْمَلِكِ سَلْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَرَئِيسِ الْوَزَرَاءِ الْأَنْبُوبِيِّ أَبِي أَحْمَدَ عَلِيٍّ، وَوَلِيِّ الْعَهْدِ السُّعُودِيِّ الْأَمِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَسُمُوِّ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَايِدِ آلِ نَهْيَانَ، اِنْتِصَارًا لِدِبْلُومَاسِيَّةِ السَّلَامِ الَّتِي قَادَتَهَا دَوْلَةُ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ وَالْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ. وَقَلَّدَهُمَا الْوَسَامُ صَاحِبُ السُّمُوِّ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ زَايِدِ آلِ نَهْيَانَ - حَفِظَهُ اللَّهُ - فِي مَرَّاسِمِ اسْتِقْبَالِ رَسْمِيَّةٍ بِأَبُوظَبِي، خِلَالَ شَهْرِ يُولْيُو 2018م تَقْدِيرًا لجهودِهِمَا فِي إِرْسَاءِ مَسِيرَةِ السَّلَامِ بَيْنَ بَلَدَيْهِمَا.